تعلب نظم المعلومات الادارية دورا هاما وفعالا في تطوير المنظمات، خاصة بعد تحولها منذ عقد التسعينات ومع تباشير ولادة الاعمال الالكترونية والتجارة الالكترونية الى نظم معلومات شبكية قائمة على شبكات الاعمال الداخلية والخارجية. ومع اتساع أدوارها ومجالات تأثيرها وكذا ارتباطها بمفاهيم جديدة كالقيمة والميزة التنافسية، نشطت الرغبة لدى الباحثين في معرفة القيمة الاستراتيجية لها وسبل تحقيقها.

وعلى هذا الاساس، نسعى في هذا المبحث الى القاء الضوء على طبيعة نظم المعلومات الادارية والرؤية الحديثة لها والتي تتوافق مع متطلبات المحيط الحالي.

1. **نظم المعلومات الادارية: المفهوم والنماذج**

**1.1 مفهوم نظم المعلومات الادارية:**

على الرغم من ان مصطلح نظم المعلومات الادارية قد شهد استعمالا متزايدا خلال العقود الثلاثة الماضية الا انه لا يتوفر اتفاق شامل على ما يعنيه هذا المصطلح، ولكن ما يمكن القطع به هو وجود مجموعة من رؤى لنظم المعلومات الادارية. فقد اشار الباحث R.I.Triker في دراسة مسحية الى انه هناك حوالي 500 مرجع من المقالات والكتب تحتوي على تعريف يختلف لهذا المصطلح. ونحن نتفق مع Wiseman بأن تعدد معاني مصطلح نظم المعلومات الادارية لا يسمح بوضع تعريف موحد له، وقد يرجع ذلك الى تعدد مداخل دراسته التي ترتبط بالمضامين التنظيمية والانسانية والسلوكية والتقنية والكمية وكذا بحقول الدراسة العلمية والتطبيقية. ولدي تحري الادبيات المتخصصة ، اتضح ان هناك ثلاثة مداخل اساسية لدراسته تتمثل في:

المدخل التقني: الذي يركز على النماذج التي تستند على الاسس الرياضية في دراسة نظم المعلومات الادارية بالإضافة الي التكنولوجيا المادية والقدرات الخاصة لتلك النظم. ومن بين التخصصات التي تغذى هذا الاتجاه نجد علم الادارة وبحوث العمليات وعلم الحاسوب.

المدخل السلوكي: ويرتبط بالموضوعات السلوكية التي تنتج عن التطورات طويلة المدى والتي يتم تناولها بالاعتماد على المدخل التقني. ومن العلوم التي ساهمت في هذا المدخل نجد علم النفس والاجتماع والعلوم السياسية.

المدخل التقني . الاجتماعي: هومدخل لنظم المعلومات الادارية ، يقوم على ضرورة التزاوج بين المدخلين السابقين لضمان أداء الاعمال بطريقة صحيحة.

في ظل تعدد مداخل نظم المعلومات الادارية ، يتضح بجلاء هذا الاختلاف في غياب التعريف المقبول عليه بين اوساط الباحثين ، الا انه من جهة أخرى يعكس تطورا تاريخيا في النظر الى مفهومها. فمن اوائل التعريفات التى قدمت لها باعتبارها تكنولوجيا معلومات هو ما قدمه Whisler , Leavit على انها "مجموعة من الاجزاء المترابطة ببعضها البعض، فيضم احدها اساليب المعالجة السريعة للمعلومات باستخدام الحاسب الالي، ويهتم الاخر بتطبيق الاساليب الاحصائية والرياضية في حل المشكلات، ويتولي ثالث محتكاة التفكير من خلال برامج الحاسب الالي. وبمرور الوقت قدمت تعريفات أكثر تحديدا من اهمها تلك التي قدمها Kanter, Mcleod Davis, ، فقد عرف Davis نظم المعلومات الادارية بأنها "النظام المتكامل الذي يربط بين المستفيد والأله من اجل توفير المعلومات لدعم وظائف الادارة واتخاذ القرارات في المنظمة ، وفي نفس الاتجاه يعرفها Kanter بأنها "النظم التي توفر للادارة معلومات أفضل نوعية وافضل توثيقا للمساعدة في علميات اتخاذ وتنفيذ القرارات الادارية ومراقبة عملية التنفيذ"، اما Mcleod فيراها بأنها "نظام مبني على الحاسب الالي ، يوفر المعلومات للمسؤولين عن وحدة تنظيمية رسمية سواء كانت المنظمة ككل او أحد المجالات الوظيفية بها. وتصف هذه المعلومات ما حدث في الماضي وما يحدث حاليا وما هو المحتمل حدوثه مستقبلا وتتوافر هذه المعلومات في شكل تقارير خاصة ودورية ومخرجات نماذج رياضيه يستخدمها المديرون وغير المديرين عند اتخاذهم للقرارات"

يمكن ان نستنج بعد استعراضنا لهذه التعاريف المختلفة، انه من الصعوبة صياغة تعريف شامل ومقبول لنظم المعلومات الادارية، وذلك لمرونة المفهوم نفسه وتعدد أوجهه وتنوع أساليب تطبيقية في مجال الادارة، ومع ذلك يمكننا تشكيل صورة مقبولة نوعا ما لها حيث تمثل "مجموعة من النظم الفرعية المتكاملة فيما بينها، تعمل على معالجة البيانات من مصادر مختلفة من أجل تهيئة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وقيام المنظمة بوظائفها"

**1.2 نماذج نظم المعلومات الادارية:**

**1.1.2 بعد تصنيفات نظم المعلومات الادارية:**

**2.1.2 الانواع الرئيسية لنظم المعلومات الادارية:**

**نظم اتمتة ال**